

3- أنواع الرأي العام:

أولاً: حسب النطاق الجغرافي أو الانتشار:

- **الرأي العام المحلي:** ويعبر عن الرأي السائد في نطاق جغرافي معين، مرتبط بالمجتمع المحلي، هو الرأي السائد في المحافظة أو المدينة أو منطقة.
- **الرأي العام الوطني أو القومي:** هو المرتبط بالوطن الواحد ككل يمتاز بخصائص منها: التجانس، إمكانية التنبؤ، معالجة المشكلات القومية.
- **الرأي العام الإقليمي:** ويكون على نطاق مجموعة من الشعوب المتجاورة والمتقاربة جغرافياً في فترة معينة نحو قضية معينة، مثل الرأي العام المغربي، الرأي العام الأوربي... إلخ.
- **الرأي العام الدولي أو العالمي:** يكون على نطاق أغلبية شعوب العالم في فترة معينة نحو قضية محددة، وهو رأي مجموعات وليس رأي حكومات.

ثانياً- الرأي العام حسب الكم أو الحجم الجماهيري ودرجة التمثيل:

- **رأي الأغلبية:** وهو رأي الجماعة المجتمعية الفعالة - ذات التأثير - وهو تجميع الآراء الشخصية التي يزيد عددها عن نصف الجماعة، وهو الرأي الذي يعتد به في التقويم والإحصاء، إلا أن ما يأخذ عليه أنه قد يركن إلى الكسل والخمول تاركاً أموره إلى الفئة الغير أكفاء لإدارة أموره والتعبير عنه.
 - **رأي الأقلية:** وهو رأي ما يقل عن نصف الجماعة، ويعبر عن رأي طائفة من الناس لا يستهان بها، فقد يكون بين صفوف الأقلية من يمتازون برجاحة العقل والرأي السديد، مما يجعل الأغلبية تضع في حساباتها دائماً أهمية الأقلية.
 - **الرأي الائتلافي:** وهو رأي حملة الأقليات في اتجاهاتها والتي تجمعت لتحقيق هدف معين تحت ظروف خاصة، وهو ليس وليد المناقشة وإنما نتاج عوامل خارجية عارضة، ومتى زالت هذه الأسباب يزول هذا الرأي.
 - **الرأي الساحق أو الرضا العام:** وهو حالة من الاتفاق تصل إليها الجماعة أو أكثريتها الساحقة وهو ليس رأي الأغلبية، إنما رأي قريب من الإجماع ويقترّب من العادات والأعراف والتقاليد.
- ثالثاً- **الرأي العام وفقاً لعنصر الزمن و "الإستمرار":** وينقسم إلى:

- **الرأي العام اليومي:** وهو الرأي الذي يتأثر بالأحداث ومجريات الأمور اليومية، وتحركه المعلومات والفعاليات اليومية وهو في نفس الوقت يمثل ردة فعل لهذه المعلومات، تغذيته الأحداث السياسية وما ينشر عبر وسائل الإعلام، وما تروجه الشائعات.

- **الرأي العام المؤقت:** الذي يزول بزوال الأثر المسبب له كحادثة أو ظرف طارئ، وهو أيضا متغير ومتقلب ولا تبنى عليه سياسات، يقوم حول حدث طارئ يزول بزواله.

- **الرأي العام الدائم:** هو الثابت الذي يدوم فترة طويلة ويكون مستقرا ويكون مرتبطاً بالثوابت الوطنية والعوامل الاجتماعية كالدين والأخلاق والعادات والتقاليد والأسس التاريخية وثقافية والدينية ويشترك فيه السواد الأعظم، يمتاز بكونه أكثر رسوخا من الأنواع الأخرى لديومته، وكذلك يعتنقه الجزء الأكبر من الجماعة ولا تؤثر فيه الأحداث الجارية أو تقلل من شأنه إلا في الحالات النادرة لأنه وليد التفاعل الدائم بين مقومات الفرد وأساسيات المجتمع ما يجعله يمتاز بالثبات والرسوخ والقوة والعمق.

رابعا : الرأي العام حسب درجة الوضوح: ويتفرع إلى:

- **الرأي العام الظاهر والصريح:** وهو الرأي العام الذي يعبر عنه الناس علانية في مجالسهم العامة والخاصة وينشرونه في وسائل الإعلام المختلفة، وهذا النوع يمارس تأثيرا فعليا على مختلف أفراد المجتمع وينعكس على السياسات العامة للحكومة، ويظهر من خلال المناقشات اليومية والتعليقات وما يترتب عنه من سلوكيات وتصرفات.

- **الرأي العام الكامن (المستتر أو الباطن):** وهو الرأي العام غير الظاهر وغير المعبر عنه، خفي داخلي يحتفظ به الفرد خوفا من بطش سياسي أو عوامل خارجية، حيث لا يمكن للفرد التعبير عنه تعبيرا صريحا صادقا، نجده في شكل نبرات خافته لا تلبث أن تتحول إلى احتجاجات عنيفة في حالات كثيرة، ونجده في المجتمعات التي تعاني من قبضة السلطة السياسية التي تخضع الأمور العامة إلى الرقابة الشديدة.

خامسا- الرأي العام حسب عمق التأثير والتأثر: يقسم مجموعة من الباحثين الرأي العام إلى

ثلاث أنواع حسب درجة تأثيره في المجتمع ومدى تأثر المجتمع به نذكرها فيما يلي :

-**الرأي العام القائد أو المسيطر أو النشط:** يتمثل هذا الرأي في رأي صفوة المجتمع ونخبته التي تتمثل في القادة والمفكرين والعلماء والساسة، الذين يملكون قدرة كبيرة في التأثير في غيرهم من خلال كونهم قادة رأي في المجتمع.

الرأي العام القارئ أو المثقف: يمثل هذا الرأي نسبة لا بأس بها في المجتمع، ويتمثلون في مثقفي المجتمع، وهي فئة تقل نسبة ثقافتها مقارنة بالفئة السابقة - صفوة المجتمع - وكما أن حجم هذا النوع يختلف حسب الدرجة التعليمية والثقافية التي يتمتع بها .

- الرأي العام المنساق أو المنقاد: هو رأي السواد الأعظم من المجتمع الذين يتمتعون بمستوى تعليمي وثقافي محدود، كما قد يضم هذا النوع الأميين غير القدرين على متابعة الأحداث أو محاولة متابعتها وهلة بوهلة، وتتأثر هذه الفئة تأثراً عميقاً بوسائل الإعلام وتتقبل بسهولة ما تنشره أو تبثه وتتناقل هذه الفئة الشائعات كمادة خام لمختلف حواراتها ونقاشاتها كما تتأثر هذه الفئة بالفئتين السابقتين وتنساق وراءها.

سادساً- الرأي العام حسب وجوده:

1- **الرأي العام الموجود بالفعل:** وهو الرأي العام الذي يكون نتيجة لبعض الأحداث والوقائع، وتظهر آثاره في التعليقات والمناقشات.

2- **الرأي العام المتوقع ظهوره:** وهو رأي لم يكن موجود أصلاً إلا أن بعض المواضيع الحساسة أو مشكلة معينة محل اهتمام الرأي العام تجعل من الممكن توقع ظهوره، وتلعب مراكز البحث حول الرأي العام دوراً مهماً في التنبؤ بظهور الرأي العام في مجتمع معين.